

إننى لا أحبها جسداً ولكننى أحبها روحاً . . أرى فيها عالماً كبيراً
واسعاً وليس مجرد بيت صغير أملكه . . أرى فيها حديقة كبيرة وليست
مجرد وردة ألقياها بعد أن تذبل أوراقها . .

قلت : مشكلة الإنسان أنه أحيانا يرى الحب نوعاً من التملك . .
وهو عادة يفكر فى تلك الملكية التى تعطيه حقوقها على ورق . . وهذه
مأساة أن تملك الشيء وأنت لا تملك فيه شيئاً لأن زمان ملكية الإنسان
قد انتهى .

ما قيمة أن تضع الإنسان فى قفص صغير وتغلق عليه كل الأبواب
وتقول له هذا هو الحب . . أجمل ما فى الحب هو الاختيار لأن أساس
الاختيار أن يظل لكل إنسان حقه فى الاختيار . أن يبقى من حقه
القبول أو الرفض ، لا يعينى أن أملك نساء الأرض جميعاً ولكن أكثر
ما يسعدنى أن تختارنى امرأة واحدة دون كل الرجال وأن أختارها هى
دون كل النساء ، أن أراها لأننى أريد أن أراها . . وأن ترانى لأنها
تشعر برغبة فى أن ترانى . لا أحب أن أراها لأنها تملكنى ولا أحب أن
ترانى لأنها تحمل ورقة تعطىها هذا الحق .

قال صديقى : مأساة أن يصبح الحب ورقة صغيرة تعطى
لشخص الحق فى ملكية عمر شخص آخر . الحرية هى أساس
الحب . . لأنها أساس الاختيار والحب هو الاختيار .